

١٩٨ _ ايتها المنجذبة بنفحات الله انى قرأت تحريرك الذى ينادى بحبك لله و انجذابك جمال الله فانشرحت صدرا بمضمونه البديع و لكننى مرادى مما بينت لك فى كتابى السابق هو ان فى اعلاء كلمة الله لأمتحان و افتتان و فى محبة الله بلآء و محن و مصائب فى كل آن فينبغى للإنسان ان يقدر هذه البلايا و يقبلها لنفسه بطوعه و رغبته اولا ثم يبتدأ بنشر نفحات الله و اعلاء كلمة الله عند ذلك مهما يقع عليه فى حب الله من اللوم و الاضطهاد و الشتم و السب و الضرب و السجن و القتل لا يتكدر خاطره بل يزداد انجذابا الى جمال الله فمرادى كان هذا و الاتبا و تعسا لنفس تطلب راحتها و نعمتها و ثروتها و غناها مع غفلته عن ذكر الله لأن البلاء فى سبيل الله موهبة لعبدالبهاء و قال جمال الأبهى فى احد الألواح ما مررت على شجر الا و خاطبه فؤادى يا ليت قطعت باسمى و صلب عليك جسدى هذا مانطق به الأسم الأعظم و هذا سبيله و هذا دليل ملكوته العظيم *